جنرال فرنسي: ما تتعرض له سورية هو تدخل سافر بشؤون دولة ذات سيادة

■ باريس / متابعات :

أكد الجنرال الفرنسي المتقاعد والمستشار الاستراتيجي المتخصص بالإرهاب والجيوسياسية العالمية آلان كورفيز أن ما تتعرض له سورية هو تدخل سافر بشؤون دولة ذات سيادة ولا يمت لـ«الثورات» بصلة ويشكل مؤامرة كبيرة أدواتها مرتزقة إرهابيون من 29 دولة دخلوها بمساعدة حكومة تركيا وبتمويل قطري - سعودي.

ولفت كورفيز إلى أن سورية كانت تعمل بشكل حثيث للتحول سورية إلى دولة حديثة وقوية تحاكي الدول الكبرى لكن الغرب دائماً كان يضع العصي في الدواليب، كاشفاً عن أن العديد من المؤسسات الفرنسية طلبت تحليلاته وآراءه حول الأزمة في سورية لكن القنوات التلفزيونية، رفضت عرضها لأنها تتبع «لوبي» معروفاً (يقصد اللوبي الصهيوني المتحكم في الإعلام الفرنسي).

وأعرب الجنرال الفرنسي المتقاعد عن استغرابه من تقبل الحكومة الفرنسية الاستثمارات الهائلة لشراء ضواحي المدن الكبيرة الفرنسية من بعض الحكومات والشخصيات في دول الخليج التي تدعم الإرهاب في إشارة إلى مشايخ قطر ومسؤوليها.

جاءت هذه التصريحات، وفقا لـ«وكالة أخبار الشرق الجديد» خلال ندوة نظمها الاتحاد الوطني لطلبة سورية - فرع فرنسا والجالية السورية حول سورية في المركز الثقافي السوري في باريس تحت عنوان «طريق الحوار في سورية بين المقاومة والعلاقات الدولية» وحضرها أعضاء البعثة الدبلوماسية السورية وأبناء الجالية السورية بالإضافة إلى عدد من أساتذة الجامعات الفرنسية وحشد من الصحفيين الفرنسيين المستقلين.

قضاة يطالبون بتوفير ضمانات كافية لنزاهة وشفافية الانتخابات البرلمانية ويؤكدون:

تأمين اللجان والقضاة والناخبين أبرز ضمانات المشاركة..

اليوم..«التيار الشعبي» ينظم سلاسل بشرية بالقاهرة والمحافظات تضامنا مع المنصورة

■ القاهرة / متابعات :

أكد عدد من القضاة ضرورة توفير الضمانات الكافية للإشراف على الانتخابات البرلمانية القادمة، في حال استقرار رأي القضاء على المشاركة في الإشراف القضائي على انتخابات مجلس النواب، مطالبين بتلافي عيوب وسلبيات الاستفتاء على الدستور والانتخابات الرئاسية والبرلمانية السابقة.

وقال المستشار علاء قنديل، سكرتير عام مساعد نادي قضاة مصر، إن مجلس إدارة نادي القضاة لم يطرح مسألة الإشراف القضائي على الانتخابات للنقاش حتى الآن، مشيرا إلى أن المجلس سيعقد جلسة نهاية الأسبوع الجاري، سيكون الإشراف على الانتخابات ضمن الموضوعات المطروحة للنقاش خلالها، وسيتم دراسة الأمر من كافة جوانبه.

وأشار «قنديل» إلى أنه يرى عدم التعجل في اتخاذ القرار بشأن المشاركة في الإشراف على الانتخابات حاليا، قائلا: «لأننا مش عارفين إيه اللي ممكن يحصل»، في إشارة منه إلى استمرار الاعتداء على استقلال القضاء واستمرار أزمة النائب العام المستشار طلعت عبد الله، الذي يرفض نادي القضاة وشباب النيابة العامة استمراره في المنصب.

وشدد «قنديل» على أنه في حالة موافقة القضاة على الإشراف على انتخابات «النواب» فلابد من توفير ضمانات حسن سير العملية الانتخابية وشفافيتها، قائلا: «مش هننزل له الانتخابات لو وجدنا أي مظهر من مظاهر التزوير والتلاعب في العملية الانتخابية وإجراءاتها»، ولفت إلى أن من الضمانات المهمة التي يجب توافرها، ضمان شفافية الانتخابات، وتأمين العملية الانتخابية وتأمين القضاة، وتأمين مقرات اللجان، وعدم التدخل بأي شكل من الأشكال في عمل القضاة أثناء الإشراف من أي جهة أيا كانت.

من جانبه، رأى المستشار عبد الستار إمام، رئيس نادي قضاة المنوفية، ورئيس محكمة الجنايات بالقاهرة، ضرورة مشاركة القضاة في الإشراف على الانتخابات البرلمانية المقبلة، باعتبارها واجبا وطنيا ودستوريا، رافضا مقاطعة الإشراف، وقال إن رجال القضاء محل ثقة الشعب والناخبين، ومن هذا المنطلق سيتحملون المسئولية.

وطالب «إمام» بتوفير ضمانات نزاهة العملية الانتخابية، التى ضمنها في أن مهمة رجال القضاء أن تتم الانتخابات بشفافية ونزاهة، وأن يتم الحفاظ على كل صوت وكل ناخب ليكون صوته محل اعتبار، وتطبيق الضمانات الكاملة التى أعلنتها اللجنة العليا للانتخابات ومنصوص عليها بالقانون والدستور، وأن يدلي الناخب بصوته دون تأثير من أحد داخل اللجنة أو خارجها.

وشدد «إمام» على ضرورة توفير الحماية الكاملة لرجال القضاء والناخبين أثناء الإشراف على الانتخابات، ليس فقط داخل اللجان الانتخابية، بل خارجها أيضًا، وألا يزيد الصندوق في اللجنة على ألف صوت، لأنه من غير المتصور أن تستوعب اللجنة أكثر من 100 صوت انتخابي.

فيما أوضح المستشار أشرف ندا، الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة، ورئيس نادي قضاة جنوب سيناء، أنه يجب تطبيق الإجراءات المتبعة في الانتخابات وتطبيقها على أرض الواقع وتوفير الضمانات الكافية لسلامة العملية الانتخابية، من خلال تواجد الأمن داخل وخارج اللجان لتأمينها، وحتى يستطيع القاضي أن يعمل في أمان ويسيطر على اللجان الانتخابية خاصة في حالة التزاحم والتدافع.

وأكد «ندا» أن مقاطعة القضاة للإشراف على الانتخابات البرلمانية تستلزم عقد جمعية عمومية طارئة لقضاة مصر ليتداولوا ويتناقشوا حول الأمر، ويأخذ بالرأي الأغلب ويستجيب له القضاة، سواء كان بالمقاطعة أو النزول.

وكشفت مصادر بنادي القضاة أن النادي يؤجل مناقشة مسألة الإشراف على انتخابات مجلس النواب المقبلة، لاستخدامها كورقة ضغط في حال استمرار العدوان على السلطة القضائية واستقلالها والتدخل في عمل النيابة العامة، واستمرار النائب العام الحالي في المنصب بالمخالفة للقانون، متوقعًا أن تعقد جمعية عمومية، خلال الفترة القادمة لمناقشة الموقف.

من جهة اخرى ينظم التيار الشعبي المصري، اليوم الثلاثاء، سلاسل بشرية ووقفات احتجاجية سلمية، ابتداء من الساعة 5 مساء في القاهرة وعدد من المحافظات تضامنا مع المنصورة وبورسعيد، احتجاجا على العنف والقمع الأمني المستمر، ودعما لدعوات العصيان المدني.

ومن المقرر أن ترفع الوقفات والسلاسل البشرية، بحسب بيان للتيار الشعبي، 3 شعارات موحدة هي: «منصورة يا بورسعيد»، «الشعب يريد إسقاط النظام»، «العصيان المدني طريقنا لاستكمال الثورة».

وقد تقرر أن تكون خريطة هذه السلاسل في القاهرة على كوبري قصر النيل، وفي العبور بميدان السادات، والحي الأول، وفي محافظة الإسكندرية في شارع أبو قير، ورشدي، وفي محافظة الغربية في مدينة المحلة، وميدان الشون، وفي مدينة كفر الزيات بميدان أوسكار، وفي محافظة السويس بميدان الأربعين، وفي محافظة البحيرة بمدينة دمنهور في ميدان الساعة، وفي محافظة دمياط بميدان الساعة، وفي محافظة القليوبية بمدينة بنها في ميدان الإشارة، وفي محافظة المنوفية بمدينة شبين الكوم في ميدان شرف.

حول العالم

إسرائيل: إيران تكسب الوقت بالمفاوضات

■ القدس المحتلة / وكالات :

أكدت إسرائيل أن إيران تستغل المحادثات مع الدول الكبرى لكسب الوقت ومواصلة تخصيب المواد لصنع قنبلة نووية، وجددت تأكيدها بعدم السماح لطهران بحيازة سلاح نووي، في حين قالت تقارير إعلامية إيرانية إن طهران تصنع آلاف وحدات الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن تجدد الجهود الدولية للتفاوض من أجل كبح البرنامج النووي الإيراني جاء بنتيجة عكسية تمنح طهران مزيدا من الوقت للعمل على صنع سلاح نووي.

وأضاف نتنياهو أمام الحكومة أن انطباعه عن هذه المحادثات هو أن الشيء الوحيد المكتسب منها هو كسب الوقت، وأوضح أن إيران تريد من خلال كسب هذا الوقت مواصلة تخصيب المواد النووية «لصنع قنبلة نووية، وهي في الحقيقة تقترب من هذا الهدف».

وجاءت تصريحات نتنياهو بشأن الاجتماع الذي عقد يومي 26 و27 فبراير الماضي بين إيران والقوى الست الكبرى في كزاخستان ولم ينته إلى نتيجة تذكر، لتشير إلى نفاد صبر إسرائيل التي هددت بشن حرب وقائية ضد إيران ربما خلال الأشهر القادمة إذا لم تصل الجهود الدبلوماسية إلى نتيجة.

وتخشى واشنطن من احتمال أن توجه إسرائيل ضربة عسكرية من جانب واحد واحتمالات الرد على نطاق واسع من جانب إيران وحلفائها الإقليميين، وترغب في مواصلة الدبلوماسية وهي تسعى كي تنفض عن كاهلها تدريجيا التزامات عسكرية باهظة الكلفة لها في الخارج.

ولهذا توجهت الدبلوماسية الأميركية الرفيعة وندي شرمان إلى إسرائيل لإطلاعها على نتيجة المحادثات التي عرضت فيها القوى الدولية على طهران تخفيف العقوبات مقابل وقف تخصيب اليورانيوم إلى درجة نقاء متوسطة.

ومن المقرر أن تجتمع الأطراف في جولة جديدة للمحادثات في كزاخستان في الخامس والسادس من أبريل القادم بعد إجراء مباحثات فنية في إسطنبول بتركيا.

من جهته، حذر وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك إيران من أن إسرائيل لن تسمح لها أبدا بحيازة سلاح نووي، وذلك في افتتاح مؤتمر لجنة العلاقات الخارجية الأميركية الإسرائيلية (إيباك) في واشنطن، وشكك في جدوى هذه المفاوضات التي ستستأنف هذا الشهر.

تعزيز الأمن في بنغلاديش بعد مواجهات دامية

■ داكا / وكالات :

عززت السلطات في بنغلاديش قوّاتها وإجراءاتها الأمنية في شمال البلاد وفي العاصمة داكا وسط دعوات المعارضة لإضراب شامل لثلاثة أيام، فيما قالت السلطات إن 62 شخصا قتلوا في رابع أيام أعمال الشغب التي اندلعت الأسبوع الماضي بعد صدور حكم بالإعدام على أحد كبار قادة حزب الجماعة الإسلامية المعارض.

وأدين ديلاوار حسين سيدي (73 عاما) نائب زعيم الحزب الخميس الماضي بالتورط في أعمال قتل ونهب وحرق عمدي وإجبار مواطنين هندوس على اعتناق الإسلام أثناء حرب استقلال بنغلاديش عن باكستان عام 1971.

وأثار هذا الحكم غضب أنصاره ونشطاء الحزب الذين عارضوا الاستقلال أثناء الحرب ورفضوا المحاكمات على أساس أنها ذات دوافع سياسية، فيما يرى مؤيدوها أن الحزب قدم دعما لباكستان انتهى إلى مقتل ثلاثة ملايين بنغالي، واغتصاب 200 ألف امرأة، وتهجير الملايين.

وقالت الشرطة إن 19 شخصا قتلوا في اشتباكات بين أنصار ونشطاء الجماعة الإسلامية والقوات الأمنية.

وقال ضابط الشرطة عبد الوارث إنه تم نشر قوات من الجيش في منطقة بوغرا الواقعة على بعد نحو 230 كلم شمال العاصمة داكا، حيث قتل سبعة أشخاص في تبادل لإطلاق النار بين عناصر الشرطة والمتظاهرين أمس الأول الأحد.

وأوضح عبد الوارث أن آلاف الناشطين من حزب الجماعة الإسلامية يحملون العصي والقنابل المصنعة يدويا وغيرها من الأسلحة، قاموا بحرق مراكز الشرطة ومحطة سكك حديد والمكاتب التابعة للحزب الحاكم «رابطة عوامي»، مما أجبر رجال الشرطة على إطلاق النار عليهم.

وذكرت الشرطة أن شخصين أحدهما صبي (13 عاما) لقيا حتفهما في منطقة راجشاهي في اشتباكات بين الشرطة والمحتجين.

كما لقي ثلاثة أشخاص حتفهم في اشتباكات مع الشرطة بمنطقة جويبورهات. كما نهبت المحال والمنازل في بلدة يانشبيبي.

وفي منطقة جهينايداه بجنوب غرب البلاد قتل المتظاهرون رجل شرطة أثناء الاشتباكات، في حين قتلت قوات الحدود شبه النظامية شخصا في منطقة ساتخيرا.

وقال وزير الداخلية محيي الدين خان للصحفيين «الموقف تحت سيطرة الحكومة»، وحذر من أن السلطات سوف تتخذ إجراءات ضد المسؤولين عن الهجمات التي تستهدف الشرطة وفي بعض الحالات أفراد أقلية الهندوس.

وكانت الحكومة الائتلافية بقيادة حزب «رابطة عوامي» الذي ترأسه رئيسة الوزراء شيخة حسينة واجد قد شكلت محكمة جرائم الحرب في العام 2010 بعد عشرات السنين من العدول عن محاولة لمحاكمة المسؤولين عن ارتكاب جرائم، وذلك بسبب اغتيال الشيخ مجبور الرحمن والد حسينة الرئيس المؤسس لبنغلاديش في العام 1975.

عشرات القتلى بانفجار مزدوج في كراتشي بباكستان

■ إسلام آباد / وكالات :

قتل 45 شخصا على الأقل، بينهم نساء وأطفال، وأصيب 150 آخرون بجروح في تفجير مزدوج في مدينة كراتشي كبرى مدن باكستان وعاصمتها الاقتصادية.

وانفجرت قنبلة على مقربة من منطقة تقطنها أقلية شيعية، وفق ما أعلن المسؤول الأمني غلام صابر شيخ، مضيفا «مع ذلك فإن هدف الهجوم لم يتضح على الفور». لكن ضابط الشرطة أزهر إقبال أوضح أن الهجوم وقع خارج مسجد للشيعة لدى مغادرة المصلين، ورجح مفتش الشرطة أن يكون «انتحاريا» قد نفذ الهجوم بسيارة مفخخة.

وصرح قائد شرطة إقليم السند، وعاصمته كراتشي، فياض ليغاري أن الانفجار ألحق أضرارا جسيمة في اثنين من المباني السكنية، وأن «بين القتلى والجرحى نساء وأطفالا». وقال إن الانفجار الأول تلاه انفجار ثان لكن لم يتضح ما إذا كان الأخير ناجما عن قنبلة أيضا.

دعم أمريكا لمرسي والإخوان يهمش الجماعات السياسية الأخرى

سلطت صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية الضوء على زيارة «جون كيري» وزير الخارجية الأمريكية، للرئيس «محمد مرسي» وتعليق المعارضة على تلك الزيارة التي يرون أن الولايات المتحدة تسعى من خلالها لعودة وتكرار العلاقات التي اتبعتها مع النظام الدكتاتوري للرئيس السابق «حسني مبارك».

واتهمت المعارضة وشخصيات علمانية الولايات المتحدة بتقديمها الدعم الكامل لمرسي وجماعته الإخوان المسلمين وهو ما يعتبرونه محاولات لتهميش الجماعات السياسية الأخرى.

وقالت الصحيفة إن الاستقطاب بين الجماعات الإسلامية والعلمانية أصبح راسخاً بشكل متزايد في نوفمبر الماضي بعد أن أصدر الرئيس مرسي مرسوماً أحكم به قبضته ومنح لنفسه سلطات واسعة جعلته فوق القانون حتى يتمكن من تمرير دستور صيغ بالكامل من قبل الإسلاميين.

ورأت الصحيفة إن الجو السياسي الحالي في البلاد منقسم للغاية، فعلى الرغم من أن المعارضة تتهم الرئيس مرسي وجماعته الإخوان بالسعي لترسيخ سيطرتهم على المؤسسات السياسية، إلا أنه من غير المرجح أن يحصل مرسي على دعم سياسي واسع.

«بورسعيد» على حافة البركان

سلطت صحيفة (تليجراف) البريطانية الضوء على أحداث العنف التي تشهدها مدينة بورسعيد وتصاعدت أمس الأول حتى وصلت إلى حد مقتل شرطي وإصابة ضابط في الجيش في اشتباكات أمس.

وقالت الصحيفة إن تصاعد أعمال العنف جاءت نتيجة قيام السلطات بنقل السجناء الذين ينتظرون حكم المحكمة لتورطهم المزعوم في أعمال شغب مميتة أثناء مباراة كرة القدم مع النادي الأهلي وذلك تجنبًا لحدوث مزيد من الاضطرابات.

وقال الجيش إن شرطيا قتل وأصيب ضابط عسكري في ساقه نتيجة ضربه بطلق ناري من قبل مجهولين خارج مقر إدارة بورسعيد في شمال شرق البلاد.

وأشارت الصحيفة إلى أن حكم المحكمة، المتوقع إعلانه يوم السبت المقبل، على 39 متهما متبقيا في قضية مجزرة ستاد بورسعيد والذي سبق وصدر حكم بالإعدام على 21 من المتهمين في يناير وأثار الاشتباكات التي أسفرت عن مقتل 40 شخصا.

وقال مسئول أمني في وقت سابق إن المتظاهرين ألقوا قنابل حارقة وحجارة على مركز للشرطة في بورسعيد، ودخل الإضراب العام أسبوعه الثالث. وردت الشرطة بالغاز المسيل للدموع.

مسؤول سابق يهاجم سياسة أوباما بأفغانستان

انتقد مستشار سابق بوزارة الخارجية الأميركية أسلوب إدارة الرئيس باراك أوباما في تناول قضايا السياسة الخارجية، مشيرا إلى ما يعتمل داخلها من صراعات «مدمرة» على النفوذ وسجال حول السياسات، وهو ما يُفَنِّد مزاعم البيت الأبيض بأن إدارته للحرب الأفغانيَة تُعد إنجازاً حيوياً.

ورد هذا الهجوم في كتاب بعنوان «بلد يمكن الاستغناء عنه» من تأليف والي نصر -الذي عمل خبيرا في السياسات بوزارة الخارجية- ومن المقرر أن يُنشر الشهر المقبل.

والكتاب يتألف في جزء منه من مذكرات دبلوماسية وفي البعض الآخر من تحليل سياسي، وهو عبارة عن رصد عام للشؤون الخارجية في عهد إدارة أوباما.

ويصف نصر في كتابه تعامل البيت الأبيض فيما يتعلق بالسياسة الخارجية بأنه مفرط في الحذر وأحيانا في حلٍ من أي التزام وأحيانا أخرى مُسَيّس، وهي مقاربةَ يؤكد المؤلف أنها أدت إلى تراجع عام للنفوذ الأميركي بالخارج.

وترجح صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن تُحظى فصول الكتاب المتعلقة بأفغانستان وباكستان باهتمام خاص لأنها تغطي فترة العامين التي تمكن فيهما نصر من الاطلاع من كثب على آليات رسم السياسة في إدارة أوباما بوصفه كبير مستشاري ريتشارد هولبروك موفد الرئيس الأميركي الخاص آنذاك لأفغانستان وباكستان.

صحيح أن الصراعات من أجل النفوذ توجد في كل الإدارات -يقول الكتاب- لكن تلك التي تحدث بين ما يصفهم نصر في كتابه بالمعاونين ذوي الميول السياسية في البيت الأبيض ووزارة الداخلية، تُعد ذات طابع مؤذٍ خصوصاً لأنها تركز على القرارات المتعلقة بصراعٍ أفغاني أطلق أوباما عليه يوماً تعبير «حرب الضرورة».

وقد أخذت بعض الصراعات الداخلية في إدارة أوباما شكل المناورات البيروقراطية. وقد أبعد معاونو أوباما -كما يقول نصر في كتابه- هولبروك من اجتماع بالفيديو عقده الرئيس الأميركي مع نظيره الأفغاني حامد كرزاي، كما أقصوه من رحلة رئاسية إلى كابل مما زعزع مصداقيته لدى الأفغان.

وبعد وفاة هولبروك عام 2010، أكد مسؤولو البيت الأبيض بوضوح أن جون بوديستا -كبير موظفي البيت الأبيض في عهد الرئيس السابق بيل كلينتون- ليس مقبولا لديهم لتولي منصب الموفد الخاص لأفغانستان وباكستان. فقد كانت وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون تنظر إليه على أنه الرجل المناسب للمنصب.

كلمات

›عادل السنهوري

جون كيري و«الكنز الاستراتيجي» الجديد

هل هناك علاقة بين زيارة وزير الخارجية الأمريكي الجديد جون كيري لمصر وأحداث العنف الدامية في المنصورة وبورسعيد ومن قبلها بورسعيد والمحلة؟ ولماذا تسارعت وتيرة العنف المفرط من جانب قوات الأمن التي مارست كل أنواع القمع للمتظاهرين في مشاهد أعادت للأذهان سيناريو ما حدث في 25 و28 يناير 2011؟

وزير الخارجية الجديد مشهود له بعلاقاته الجيدة بجماعة الإخوان منذ بدء اتصالاته ولقاءاته بقياداتها بعد قيام الثورة مباشرة بمباركة من الإدارة الأمريكية والرئيس أوباما التي رأت في الإخوان الفصيل المؤهل لحكم مصر بعد الثورة، وراهنت عليه في مقابل تفاهمات وصفقات وتطمينات سارعت الجماعة إلى تحقيقها مع «الصديق الأمريكي» وتبديد مخاوفه من حدوث تغيير في السياسة الخارجية المصرية بعد صعود الإخوان تجاه المصالح الأمريكية في المنطقة وتجاه أمن إسرائيل، الإخوان بقيادة الرئيس محمد مرسي قدموا للولايات المتحدة وإسرائيل في 8 شهور ما رفضه النظام السابق في 30 عاماالذي كانت له خلافاته أحيانا مع الإدارة الأمريكية، فقد نجحت إسرائيل في تحقيق غرضها باتفاقية غزة الأخيرة بضمانة مصرية ومنع أي هجمات من القطاع ووضع أجهزة مراقبة على طول الحدود المصرية في سيناء. ومنذ تلك الاتفاقية لم تقع عملية مقاومة واحدة من حماس على إسرائيل.

في المقابل الغطاء السياسي الأمريكي ومباركة أوباما وإدارته ووزير خارجيته لسياسات القمع والاستبداد لنظام الحكم الجديد كانت واضحة، فزيارة وزير الخارجية السابقة هيلاري كلينتون أعقبها الإطاحة بالمجلس العسكري ثم الإعلان الدستوري المستبد للرئيس مرسي دون عتاب أو إظهار «العين الحمراء» وإبداء القلق على الحريات والديمقراطية وحقوق الإنسان مثلما كانت تفعل مع مصر في السابق، الزيارة الحالية لوزير الخارجية جون كيري ترافقها جرائم قتل وسحل ودهس وامتهان لكرامة المتظاهرين الغاضبين في المنصورة وبورسعيد، ومع ذلك يصمت عن كل ذلك دون إشارة إليه أو الحديث عنه في مؤتمره الصحفي الذي عقده مع وزير الخارجية المصري مساء السبت، وتأكيد الانحياز الأمريكي الكامل للإخوان الذين أصبحوا الرعاة الجدد للمصالح الأمريكية سواء في مصر أو في المنطقة ومن بينها حماية أمن إسرائيل.

أمريكا ترى في الإخوان «الكنز الاستراتيجي» الجديد بعد تنحى نظام مبارك الذي يبدو أننا بحاجة لإعادة قراءة له بعد أن جاء حكم الإخوان.

إيران تصنع (3000) جهاز طرد مركزي

■ طهران / وكالات :

قال رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيراني فريدون عباسي إن بلاده بدأت عمليات تصنيع 3000 جهاز طرد مركزي من الجيل الجديد، في تطور من الممكن أن يزيد من المخاوف الغربية بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وأوضح عباسي أن زيادة إيران لعدد أجهزة الطرد المركزي يأتي في إطار خطة تهدف إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة النووية خلال عامين، مشيرا إلى أن بلاده تعتزم تصنيع مفاعل نووي جديد لتوليد الطاقة الكهربائية بقدرة ألف ميغاواط في العامين القادمين.

وتناول عباسي دواني في تصريحاته المشكلات التي شهدتها محطة بوشهر النووية، حيث أثار إغلاقها عدة مرات في الآونة الأخيرة مخاوف بشأن سلامتها، وقال دواني إن محطة بوشهر واجهت في فترة العام ونصف الماضية مشكلات بسبب الأجهزة القديمة والتكنولوجيا من روسيا وألمانيا.

وأضاف أن العام الماضي لم يشهد أي مشكلات في الجزء النووي من المفاعلات وإنما تعود حالات انقطاع الكهرباء إلى المولدات بسبب مشكلات في تصميمها الروسي القديم وما نتج عن ذلك من تسرب للطاقة.

وسبق أن صرح مسؤولون إيرانيون بأن التأجيلات التي شهدتها محطة بوشهر ترجع لأسباب منها الحاجة إلى التأكد من سلامتها.

في غضون ذلك، توقع وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي رفع العقوبات المفروضة على بلاده تدريجيا ابتداء من الأحد، وقال على هامش ملتقى قادة قوات الحدود في طهران إن «إيران لن تسمح بتشديد العقوبات عليها واعتبارا من اليوم سنشهد رفع العقوبات المفروضة تدريجيا».

وتفرض الأمم المتحدة عقوبات على إيران على خلفية برنامجها النووي، كما تفرض عليها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول أخرى عقوبات أحادية.